

التعليق على التحرير في أصول التفسير (41) | الفصل الثاني:

التفسير بأقوال السلف [6] | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:00](#)

اـه فلعل هذا ان شاء الله تعالى ان يكون هو المجلس الاخير قبل شهر رمضان المبارك. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا فيه على ذكره وشكـره وحسن عبادته وهذا المجلس في هذا المجلس سنحاول او ان شاء الله تعالى ان نأتي على ما تبقى من شرح المصدر الثالث من مصادر التفسير وهو - [00:00:18](#)

اـه اقوال المتعلق باقوال السنة وقد شرحت في المرة الماضية هذه المسألة اللي هي مسألة اسانيد التبشير لكن لم آـه يعني مشاركتنا الوقت في قراءة ما ذكره الشيخ حفظه الله - [00:00:39](#)

رضاه الله تعالى. فسنقرأ يعني ما قاله الشيخ ولن نلـعـق عليه كثيرا. باعتبار ان اـهـنا شرحنا المسألة في المرة الماضية. واحـلـناـكـمـ علىـ بالـشـيخـ الدـكـتـورـ مـحـمـدـ صـالـحـ آـهـ سـلـيـمـانـ حـفـظـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـوـ هـذـاـ الـبـحـثـ مـوـجـوـدـ فـيـ اـوـلـ آـهـ الـمـدـخـلـ إـلـىـ مـوـسـوـعـةـ التـفـسـيرـ الـمـأـثـورـ فـارـجـعـوـاـ إـلـيـهـ - [00:00:53](#)

يعـنـيـ منـ اـحـبـ اـنـ يـتـوـسـعـ يـرـجـعـ إـلـىـ هـذـاـ الـمـبـحـثـ وـيـقـرـأـ هـذـاـ الـمـبـحـثـ وـيـتـأـمـلـ هـذـاـ الـمـبـحـثـ. وـاـيـضاـ هوـ مـوـجـوـدـ فـيـ كـتـابـهـ اـخـتـلـافـ السـلـفـ فـيـ التـفـسـيرـ. وـخـلـاـصـةـ فـيـمـاـ ذـكـرـهـ الشـيـخـ حـفـظـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـنـاـ. لـكـنـ فـيـ آـهـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ اـهـ مـاـ الـقـضـاـيـاـ الـمـهـمـةـ الـتـيـ نـتـحـاجـ فـيـهـاـ إـلـىـ النـظـرـ فـيـ - [00:01:16](#)

وـهـذـهـ لـعـلـيـ انـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ انـ اـنـاـ آـهـ يـعـنـيـ الـخـصـهـ وـاـقـتـطـعـهـاـ مـنـ مـنـ بـحـثـ لـيـ. وـآـهـ اـضـعـهـ لـكـمـ انـ شـاءـ اللـهـ يـقـولـ الشـيـخـ حـفـظـهـ اللـهـ تـعـالـىـ خـامـسـاـ مـسـائـلـ فـيـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ باـقـوـالـهـ السـلـامـ. الـمـسـأـلـةـ الـاـوـلـىـ اـسـانـيدـ تـفـسـيرـ السـلـفـ - [00:01:36](#)

قالـ انـ الـاـصـلـ فـيـ تـفـسـيرـ السـلـفـ الـاـسـنـادـ. فـمـاـ وـرـدـ بـغـيـرـ الـاـسـنـادـ فـاـنـهـ يـحـكـىـ عـلـىـ اـنـ قـوـلـ مـجـرـدـ. وـلـاـ يـجـزـمـ بـنـسـبـتـهـ إـلـىـ مـنـ نـسـبـ اـلـيـهـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ الـاـسـنـادـ مـوـجـوـدـاـ فـاـنـهـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ اـمـرـيـنـ - [00:02:00](#)

اـلـاـوـلـ اـنـ يـكـوـنـ الـاـسـنـادـ صـحـيـحاـ. وـهـذـاـ يـحـكـىـ فـيـ الـقـوـلـ فـيـ الـقـائـلـهـ بـلـاـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـ الـعـلـمـ. طـبـعـاـ مـسـأـلـةـ مـعـرـفـةـ اـسـانـيدـ هـذـهـ يـرـجـعـ فـيـهـاـ إـلـىـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ إـلـىـ عـلـمـ الـمـصـلـطـحـ. يـعـنـيـ اـزـايـ نـعـرـفـ اـنـ الـاـسـنـادـ صـحـيـحـ؟ـ اوـ الـاـسـنـادـ ضـعـيـفـ اوـ الـاـسـنـادـ مـنـقـطـعـ اوـ الـاـسـنـادـ حـسـنـ اوـ الـاـسـنـادـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ. الـكـلـامـ دـهـ كـلـهـ يـرـجـعـ فـيـهـ إـلـىـ دـرـاسـةـ - [00:02:14](#)

عـلـمـيـ اـلـىـ دـرـاسـةـ عـلـمـ الـمـصـلـطـحـ ثـمـ قـالـ ثـانـيـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـ الـاـسـنـادـ ضـعـفـ فـكـيـفـ تـعـاـمـلـ الـعـلـمـاءـ مـعـ هـذـهـ الـمـرـوـيـاتـ اـذـاـ قـيـتـ نـظـرـةـ عـلـىـ سـبـيلـ المـثـالـ عـلـىـ كـتـبـ الـمـحـقـقـينـ الـمـعـتـنـينـ بـالـاـسـنـادـ الـمـعـرـوـفـينـ بـالـحـدـيـثـ مـنـ كـتـبـ فـيـ التـفـسـيرـ - [00:02:35](#)

عـبـدـ اـبـنـ حـمـيدـ وـابـنـ الـمـنـذـرـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ وـابـنـ اـبـيـ حـاتـمـ عـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ مـحـمـدـ وـابـيـ الشـيـخـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ جـعـفـرـ وـابـنـ مـرـدـوـيـ اـبـنـ حـمـدـ اـبـنـ مـوـسـىـ اـبـنـ جـعـفـرـ. ظـهـرـ لـكـ اـنـهـ اـعـتـبـرـوـاـ اـسـانـيدـ التـفـسـيرـ بـالـجـمـلـةـ - [00:02:53](#)

وـلـمـ يـتـرـكـواـ اـسـانـيدـ الـمـعـرـوـفـ بـالـضـعـفـ بـلـ قـبـلـوـهـ وـفـسـرـوـ الـقـرـآنـ بـهـ. وـدـيـ تـبـيـهـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ مـنـهـجـيـةـ مـهـمـةـ. وـهـوـ اـنـاـ لـاـ نـزـعـمـ اـنـ هـذـاـ هـوـ مـنـهـجـ النـادـيـ الـاـهـلـيـ التـفـسـيرـ وـانـمـاـ نـقـولـ هـذـاـ هـوـ مـنـهـجـ اـهـلـ - [00:03:11](#)

الـعـلـمـ هـذـاـ هـوـ مـنـهـجـ اـهـلـ الـعـلـمـ. سـوـاءـ كـانـ اـهـلـ الـعـلـمـ هـؤـلـاءـ مـنـ اـهـلـ الـاـيـهـ مـنـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ يـبـقـيـ

ده ليس خاصا بالمفسرين ليس خاصا باهل التفسير. وانما هو لاهل التفسير ولغير اهل التفسير كذلك. واضح كده؟ فهذه قضية

منهجية مهمة جدا تنتبه اليها - [00:03:27](#)

قالوا على هذا جرى عمل المفسرين من المتقدمين وتبعهم كثير من المتأخرین فتجد هذه التفاسير منسوبة لاعلام الطبقات دون اي

اعتراض دون اي اعتراض عليها من جهة الاسناد دون اي اعتراض عليها من جهة الاسناد. ماشي - [00:03:51](#)

طيب وهذه كتب السلف والخلفي مبسوطة تجد آآ فيها آآ نسبة التفاسير الى هذه الطبقات الثالث ولم

يتوقف في ذلك واحد من المفسرين مما يشعر بان هذه الروايات من حيث الجملة مقبولة - [00:04:14](#)

طبعا من حيث الجملة كما ذكرت لكم من تفاصيل في عمل المفسرين اللي انا لخصته المرة اللي فاتت من بحث الشيخ محمد عصام

ولم نجد منهم اعتراضا على الروايات ولا توافقا في صحة النسبة بل كلهم ينسبونها لهم ويعتمدون المعانی الواردة عنهم - [00:04:33](#)

حتى الذين لم يعتنوا بذكر اسامي بها كالبخاري في كتاب التفسير من صحيحه او من جاء بعده لم يتوقفوا عن قبول هذه التفاسير

المروية بهذه الاسناد عن هؤلاء الكرام. واما المحققون الذين لهم بصر بعلم الرجال والجرح والتعذيب - [00:04:51](#)

انهم لم يكونوا فيما يظهر يتوقفون الا فيما يشكل من المعانی فينبهون على الاسناد انذاك ومسال ذلك. اللي هو زكر الشيخ محمد تسع

امور اهل التفسير بيتشددوا فيها حين آآ يعني حين ينظرون في الاساليب - [00:05:06](#)

تسع حاجات يتشددوا فيها لما يبنظرون في الاسناد آآ قال روى الطبری في تفسيره سند السدی المشهور حدثني موسی

ابن هارون الهمداني قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسپاط بن نصر عن اسماعیل بن عبدالرحمن - [00:05:22](#)

عن ابی ما لک عن اسماعیل عن الرحمان السدی عن ابی ما لک و عن ابی صالح و ابن و عن ابن عباس المرة الهمداني عن ابن مسعود

وعن ناس من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم. ده اسناد متکرر في تفسیر الطبری. والطبری احياناً یعتمد عليه لوحده بالتفسیر - [00:05:44](#)

وقال عنهم في موضع واحد وقد ذكرنا الخبر الذي روي عن ابن مسعود وابن عباس انهم كانوا يقولان ده اسناد ضعيف يعني اسناد فيه

مشكلة اعتمد لكن جه في موطن من المواطن تشدد فيه او نظر فيه نظرة آآ نظرة فاحشة - [00:06:01](#)

رضي الله عنه ورحمه وقد ذكرنا الخبر الذي روي عن ابن مسعود وابن عباس انهم كانوا يقولان ان المنافقین كانوا اذا حضروا

مجلس رسول الله صلی الله علیه وسلم ادخلوا اصابعهم في اذانهم فرقا من کلام رسول الله ان ينزل فيهم شيء - [00:06:18](#)

او يذكر بشيء فيقتله. فان كان ذلك صحيحا ولست اعلم صحيحا اذ كنت بامانه مبتلى نص على ارتياه في الایه؟ في الاسنان. ومع

ذلك في مواطن اخرى الطبری اعتمد هذا الایثان - [00:06:36](#)

فواضح انه ان احنا ما بنبحشش ولا ندقق في الاسناد الا اما يكون في ايه الا اما يكون في مشكلة معينة نحن نحتاج الى النظر في

الاسناد فيها. كان يخالف الاجماع وان يخالف المستقر - [00:06:51](#)

او ان يكون تفسيرا نبويا او ان يكون سبب نزول صريح او ان يتعلق بشيء من الاحکام. او ان يتعلق بشيء من العقائد. هذه الذي آآ هذه

الامور الى النظر الدقيق بالاسناد فيها - [00:07:04](#)

لكن المعانی عموما لا نحتاج الى تدقیق النظر في اسامیهم قال فان القول الذي روي عنه عنهم هو القول. وان يكن غير صحيح فاولى

بتأویل الایة ما قلنا. لان الله انما قص علينا من خبره الجیر - [00:07:17](#)

اول مبتدأ قصتهم انهم يخادعون الله ورسوله والمؤمنین بقولهم امنا بالله والیوم الاخر مع شق قلوبهم ومرض افتدتهم في حقيقة ما

زعموا انهم به مؤمنون مما جاءهم به صلی الله علیه وسلم من عند ربهم - [00:07:31](#)

وبذلك وصحوهم في جميع ای القرآن التي ذكر فيها صفاتهم فكان ذلك في هذه الليلة. يعني هو استدل بالنظائر رحمة الله استدل هنا

بالنظائر وقابل بهذه النظائر هذا الایر الذي هو مرتب في اسمه - [00:07:46](#)

قال ومع ذلك لم يمتنع في غير هذا الموضع من قبول التفاسير المعقولة بهذا الطريق ولا التفاسير المنقوله ببعض الطرق التي فيها

ضعف مما يشير الى عنایته المعنی المروي في هذه المرويات - [00:08:04](#)

دون التدقيق في الاسانيد كما هو الحال في اسانيد الحال والحرام اورد ابن كثير يعني هذا مثال اخر اورد ابن كثير في تفسيره
قطعة كبيرة من مرويات الضحاك عن ابن عباس ولم يتوقف عند كثير من العلم معروف ان روايات الضحاك - 00:08:16
العباس فيها عند ال الحديث نظراً بل كانت روايته رواية قبول وابن كثير من الائمة المتأخرین ما هي وهو ايضاً من اهل الایه يا اهل
ال الحديث الحاصل والحافظ ابو الفداء عماد الدين ابن كثير رحمة الله. تلميذ ابو الحجاج المزدي رحمة الله احده اكابر علماء المسلمين
في علم الحديث - 00:08:32

قال رحمة الله تعالى اورد ابن كثير في تفسيره قطعة كبيرة من مرويات الضحاك عن ابن عباس هو تلميذ ابي الحجاج المزري وزوج
ابنته ايضاً ولم يتوقف عند كثير منها بل كانت روايته لها رواية قبول كما ورد عنه - 00:08:53

ومن ذلك ما اورده في قوله وقفوهم انهم مسؤولون يقفوهم حتى يسألوا عن اعمالهم واقوالهم التي صدرت عنهم في الدار الدنيا. كما
قال الضحاك عن ابن عباس يعني احبسونهم انهم محاسبون - 00:09:12

مورد الرواية على جهة القبور. اما ما كانت مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم او كان فيها غرابة فانه يقف عندها ويبين حال هذه
الرواية احنا قلنا لكم ان التفسير النبوی هو حجة لا تجوز ایه ؟ مخالفته. فلو احنا هنعتمد على التفسير النبوی - 00:09:28

في تفسير اية من كتاب الله طيب بقى لازم نعمل ایه تشدد في الاسلام. يبقى لازم نتشدد في الاسناد وننظر فيه نظرة فاخرة قال ابن
كثير وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي وابو جرعة قال حدثنا سهل بن عثمان حدثنا ابو مالك يعني عمرو بن هشام عن جوير عن الضحاك
عن ابن عباس نفس - 00:09:46

قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول في قول الله قد افلح من زكاها قال النبي صلی الله عليه وسلم افلحت نفس زكاها
الله رواه ابن ابي حاتم من حديث ابي مالك به وجوير هذا ابن سعيد متزوك الحديث - 00:10:06

والضحاك لم يلق ابن عباس ابن كثير هنا لما كان الحديث مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام او نظر فيه نوره اهل الحديث قال ابن
كثير وقال ابن جرير حدثنا ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر - 00:10:22

عن ابی بشر عن سعید بن جبیر عن ابن عباس انه قال في هذه الاية انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبار فابین ان
يحملنها واسرقنا منها قال عرضت على ادم - 00:10:38

وقال خذها بما فيها فان اطعها غفرت لك. وان عصيت عذتك. قال قبلت فما كان الاقدر ما بين العصر الى الليل من ذلك اليوم حتى
اصاب الخطيئة وقد روى الضحاك عن ابن عباس قريباً من هذا المعنى وفيه نظر. وانقطاع بين الضحاك وبينهم. يعني بين الضحاك
وبين ابن عباس. والله اعلم - 00:10:49

طبعاً ده نظر خاص. طبعاً خلوا بالكم يا اخوانا هل هذه الامثلة تسلم للامام ابن كثير؟ قد تسلم وقد لا تسلم. يعني قد يكون في بعض
هذه الامثلة نظر لكن المقصود بيان الفكرة العامة انه ما فيش حاجة اسمها ان اهل التفسير - 00:11:09

او ان اهل العلماء بيتعاملوا مع الاسانيد الضعيفة تعامل واحد ان هي كلها مطروحة ماشي؟ ده الاصلي لكن فكرة ان يكون في مثال
معين فيه مناقشة ديت مسألة واضح ولا مش واضح - 00:11:25

واضح يعني احنا ممكن ننظر في كلام ابن كثير ونقول لا عادي. يعني ما فيش فيها اشكال المسألة دي مسلا خلينا نشوف المسأل ده
قال ابن كثير رواه ابن مردوي - 00:11:41

من طريق سفيان الثوري عن ابی سنان عن الضحاك عن ابن عباس قال كان على ابن ابی طالب قائماً يصلی فمر سائل راكع وهو راكع
فاعطاه خاتمه فمر سائل يعني واحد بيشحت - 00:11:53

ومر سائل وهو راجع فاعطاه خاتمه. فنزلت انما ولیکم الله ورسوله. والذین امنوا الذین یقیمون الصلاة ویؤتون الزکاة وهم راكعون.
ویؤتون الزکاة وهم ایه؟ راكعون. فهم بیقولوا ان الاية ديت نزلت في علي ابن ابی طالب - 00:12:07

اه قال الضحاك لم يلقى ابن عباس هذا لو نظرنا فيه. لو نظرنا فيه يعني لو نظرنا في هذا المثال لو اعتبرنا ان ده من قبيل اسباب
النزوی غير الصريحة اللي هو من قبيل التفسير يعني - 00:12:23

او من قبيل التمثيل او من قبيل تزييل الاية على بعض اوجهها ان ده اتفق لعلي رضي الله عنه وارضاه ان هو تصدق وهو راكع هذا لا يأس، به. صح ولا لا - 00:12:36

ماشي؟ طيب لو نظرنا من جهة اخرى ان ديت بلفظ الزكاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وان الاية دية على وهم راكعون يعني هم يؤدون الصلاة تأدبة اه كما اراد الله سبحانه وتعالى .. يعني، لو نظرنا بنظر 00:12:49

آخر ممكن نضعف هذا الاثر من جهة المعنى. مش من جهة الايه؟ مش من جهة الاسلام. لكن احنا حتى لو كان السند صحيحا فما فيش فيه ايه؟ فما فيش. واضح كده - 00:13:07

يعني اقصد انه احياناً ممكن يكون العالم له نظر خاص هو الذي دفعه ان هو يعتمد على حجة ان ان الاسلام فيه مشكلة واضح؟
فممكن يخالف في هذه المسألة قال وهذا هو منهج المحدثين وده امر مهم. هذا هو منهج المحدثين في التعامل مع مرويات التفسير
كما طبقها هؤلاء العلماء. ومن هؤلاء العلماء ابن أبي - 00:13:19

صاحب الجرح والتعديل وقد اورد في كتابه اتفاق العلماء على ان الضحاك لم يلقى ابن عباس ولم يمنعه هذا من ان يروي اه عن نسخة وحاك عن ابن عباس اكثرا من اه ثلاثة وثمانين: نقا - 00:13:42

مية وثمانين نقلوا ويعتمد عليه ومن سئل كلامهم في منهجية التعامل مع أسانيد التفسير مع مرويات التفسير ما يلي. قال يحيى بن سعيد القطان تساهلوا في التفسير عن قوم لا يوثق لا يوسع - 00:13:57

الضحاك بن محمد بن يعني الكلب قال وهؤلاء لا يحمد حديثهم ويكتب التفسير عنه - 00:14:10

وقال البيهقي عن حال هؤلاء وضرب لا يكون راويه متهمًا بالوضع غير انه عرف بسوء الحفظ وكثرة الغلط في روایته او يقول مجھوں
آلم تثبت عدالته وشرائط قبول خبره ما يوجب القبول. فهذا الضرب من الاحادیث لا يكون مستعملًا في الاحکام كما لا تكون شهادة
من هذه الصفة - 00:14:27

فسيروا به الفاظه - 00:14:47

تشهد له بهم لغات العرب لأن ما فسروا به الفاظه تشهد لهم به لغات العرب. وإنما عملهم في ذلك الجمع والتقرير فقط البغدادي إلا أن العلماء قد احتاجوا في تفسير قوم لم يتحجوا بهم في مسند الحديث المتعلقة بالاحكام. كما قلت لكم ان لفظ المسند - 00:15:11 او مصطلح المسند أحياناً بيستخدمه العالم بمعنى المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وذلك سوء حفظهم الحديث وشغلهم بالتفسير. هم بمثابة عاصم ابن أبي النجود حيث احتاج به في القراءات دون الاحاديث المسندات لغلية - 00:15:31

وقف عند مرويات التفسير. لا اعلم عالما من العلماء السابقين وقف عند مرويات التفسير وينقضها رواية ينقضها رواية جوعية كما نشأ عند المعاصر: اذ ذهب حماعة منهم الى . ص ١٥١ نقد مرويات التفسير على طريقة نقد المحدث: - 08:16:00

قال والآخر يرى معك ضرورة اخضاع ذلك لقواعد المحدثين. لا ارى البة عدم تطبيق قواعد علم الحديث على الآثار السلفية. كيف وهي في المرتبة الثانية بعد سنة المحمدية في تفسير الآيات الكريمة. فينبغي ان تساق مساقها في تحقيق الكلام على اسامي بها. وهو الذي جرى عليه العلماء - 00:16:57

وختاماً فاني ارى انه لابد من اخضاع اسانيد التفسير كلها للنقل العلمي الحديثي وبذلك نتخلص من كثير من الآثار الجوهية التي لا

تزال في وصول التفسير وما كان سكوت العلماء عنها الا لكتيرتها وصعوبة التفرغ لها - [00:17:18](#)

وعليه اقترب حصر النقد بحصر النقد بما لابد منه اه من الآثار المتعلقة بالتفسير بما يعينه على الفهم الصحيح او غيره تصححا وتضعيفا والاعراض عن نقد ما لا حاجة لنا به من الآثار كما تقدم عن ابن تيمية فانه لا حاجة لنا فيه والله اعلم - [00:17:33](#)

وهذا الاختيار من الشيخ الالباني رحمة الله فيه نظر. حيث ان منهج المحدثين كما هو ظاهر من تطبيقهم لا يخلو عن حالهم الحالة الاولى ان يكتبوا في الجرح والتعديل كتابا وهنا يكون احوال الرواية وحال هذه الطرق كما في كتاب الارشاد القليلي. وهو من اوسع كتب الرجال التي نقلت اسميا التفسير - [00:17:56](#)

الحالة الثانية اه ان يكتبوا في التفسير اه وكان منهجهم اعتماد هذه الروايات التفسيرية وان وجد اعتراض فعلى امسلة معينة في احد هذه الطرق وليس على الطريق كله مع بصرهم بضعف ذلك الطريق كما سبق ان مثلت برواية الضحاك عن ابن عباس - [00:18:12](#)

وهذه هي قواعد علم الحديث هذه قواعد ايه ؟ علم الحديث في التعامل مع مرويات التفسير ويشهد بذلك استقراء كتب علماء الحديث في الجرح اللي بتعديليه في التفسير واما ان يظن ان الاصل ان تعامل اسانيد التفسير كسبوه بالحلال والحرام وانه لابد من اقطاع - [00:18:35](#)

اسانيد التفسير كلها للنقد العلمي الحديثي فان هذا يخالف ما عليه المحققون من المحدثين المتقدمين. الذين كانوا ابصرا من غيرهم بطريقة التعامل مع مع المرويات يظن ايضا ان سكوت العلماء عنها الا لكتيرتها وصعوبة التفرغ لها. فانه ينشر الى هذا فضلا عن ان ينص على هذه العلم. لينظر اصلا في كتاب الطبرى - [00:18:51](#)

يعلم ذلك يقين. ابن الطبرى رحمة الله ما كانش بيقوت اثر من الآثار الا وينقده رحمة الله تعالى ان احتاج الى نقد او يمشيه لو كان اسمعني لو كان المعنى صحيح - [00:19:12](#)

اه وحالهم في العناية بالعلم لا تحتاج الى تذكير وانظر مصدق عناية بالتخريج والحكم على الآثار الواردة في بطون الكتب بما قاموا من تخريج اثار بعض كتب التفسير وغيرها. الحافظ ابن حجر مسلا - [00:19:25](#)

له تخريج لحديث الكشافة وغيرها وغير هذه وغير هذه الكتب ايضا يعني اه كتب الفقه ترخيص الحبیر نصب الرایة كتب كثيرة من كتب التخريج اعتمد بتخريج كتب معينة من كتب العلم - [00:19:35](#)

الامام ابن كثير كما قلت لكم وعنايته بالحديث لا تخفي الطبرى وابن عطية وغيرهم من العلماء الذين كان لهم بصر بالحديد مع ايضا بصرهم آآ قال وانظر مصدق عناية كذا. اذا لا يمكن ان تكون الكثرة سببا. وليس الامر بالنسبة لهم صعبا. خصوصا ان عدد ان كثيرا من الروايات - [00:19:56](#)

تفسير انما هي نسخ تفسيرية الحكم على النسخة سيدخل فيه عدد كبير من الواتسوز في كتب التفسير طبعا احنا زكرنا لكم ان النسخة هي ايه ان واحد يروي كتاب عن شيوخه او عن ابائه كتاب كامل بأسناد واحد - [00:20:18](#)

كتاب كامل بابيه؟ بأسناد واحد. فلو احنا طيرنا الكتاب بابا خلاص. يعني احنا عارفين ان ده كتاب فلان عن فلان. كتاب العوفيين. كتاب الضحاك مش عارف فلان. فلو احنا طيرنا الكتاب كله - [00:20:36](#)

باي اسناد سيرد من هذا الطريق هنعمل ايه وندوق دماغنا صح صح ولا لا؟ هي دي معنى النسخة التفسيرية. ومع ذلك هم اعتمدوا على هذه النسخ ورووها وتعاملوها. واضح قال اذا لا يمكن ان تكون الكثرة سببا - [00:20:50](#)

اه طيب قال والخلاصة ان الاصل في احاديس الحلال والحرام نقل الاسانيد ان طرق التفسير التي اشتهرت بالضعف كطريق الانفيين عن ابن عباس يمكن الاستفادة منها والاعتبار عليها ما دامت لم تذكر قول المنكرا. وعلى هذا جرى العمل. ان توارد هذه الطرق على معنى او معان متعددة معروفة تلقاها العلماء بالقبول. يجعل - [00:21:08](#)

هذه الروايات مقبولة بالجملة ان بعض الطرق التي حكم عليها بالكذب كطريق السد الصغير عن الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس لا يحل الاعتماد عليها وان كان العلماء قد يذكرونها ضمن عدد من الروايات التفسيرية - [00:21:28](#)

يعني ان كما ذكرت لكم قبل ذلك انه رواية الكذاب مهملة. يعني احنا لا نريد منهم شيئاً ماشي واضح كده يا اخواننا المسألة ديت؟

00:21:42 كده واضح مسألة تفسير وانا ان شاء الله -

وفكرولي بس ان انا بعد المجلس اختصر لكم يعني جزءاً من بحث لي المتعلق بترخيص كلام الدكتور محمد صالح. واضحه لكم ان

شاء الله تعالى على طيب نأي لمسألة مهمة وهي مسألة طرق السلف في التعبير - 00:21:57

عن اعادة تفسير ماشي اه طرق السلف في واضح يا اخوان؟ يا اخواننا الجماعة اللي معنا على اسير تقفيل الهواء واضح ولا مش

واضح طيب نأي لمسألة اخرى وهي مسألة مهمة ايضاً وهي مسألة انواع التفسير. وهي مسألة انواع التفسير - 00:22:16

وهي مسألة انواع التفسير اه طيب قال حفظه الله تعالى المسألة الثانية خلق السلف في التعبير عن التفسير قال الاصل في التفسير

ان يكون بياناً للمفسر بما يطابقه في المعنى. قال الطبرى والخاسرون جمع خاسر - 00:22:50

والخاسرون الناقصون انفسهم بمعصية بمعصيتهم بمعصيتهم الله من رحمن وقد قيل ان معنى اولئك هم الخاسرون اولئك هم

الهالكون وقد يجوز ان يكون قائل ذلك اراد ما قلنا من هلاك الذي وصف الله صفتة بالصفة التي وصفه بها في هذه الآية - 00:23:10

بحرمان الله ايه ما حرم من رحمته بمعصيته ايه وكفره به حمل تأويك حمل تأويلاً الكلام على معناه حمل تأويلاً الكلام على ايه على

معناه دون البيان عن تأويلاً عين الكلمة بعينها - 00:23:37

فان اهل التأويلاً ربما فعلوا ذلك لعل كثيرة تدعوهم اليه علل كثيرة تدعوهم اليه تدعوهم اليه. خلوا بالكم المسألة ديت اللي بيعبروا

عنها بعنوان اساليب التفسير العنوان ايه التفسير. خلاص - 00:23:57

خلوا بالكم تأدية المعنى وهو شيخ يعني قال ذلك لكن في كتاب اخر آآآ تأدية المعنى تكون بالفاظ مقاربة للغز المفسر الصوت واضح

ولا مش واضح الاول؟ تأدية المعاني تكون بالفاظ مقاربة للفظ المفسر - 00:24:22

لكي يبين المراد منه ما هو الاصل؟ صح وهو التفسير اللفظي الذي تسير عليه معاجم اللغة لكن احياناً المفسر احياناً المفسر قد آآ

احياناً نفسر قد يترك هذا الاسلوب لحاجة تدعوه لذلك. اللي هو الطلب اللي بيقوله بان - 00:24:46

التقوير ربما فعلوا ذلك لعل كثيرة تدعوه اليه طيب خلوا بالكم احياناً يسلك التفسير على المعنى وسيأتي يعني ايه التفسير على

المعنى؟ فيه فرق بين التفسير اللفظي والتفسير على المعنى - 00:25:11

في فرق من التفسير اللفظي والتفسير على ايه عن المعنى احياناً يسلك التفسير عن المعنى واحياناً يسلك التفسير الاشاري اللي هو

التفسير على القياس لكن لابد ان يكون في هذين القسمين اللي هو اللي هو التبشير على المعنى والتبشير بالقياس لابد ان يكون في

هذين القسمين ارتباط - 00:25:27

الاصل نون الاصل اللغوي يعني لا يجوز ان يكون بينهما او ان يكون بينها وبين التفسير اللفظي تناوش لابد من وجود اصل التفسير

اللفظي فيما وهذه هي الاقسام الثلاثة الذي التي يدور عليها تفسير الناس - 00:25:47

تفسير على الله والتفسير على المعنى والتفسير على الایه على النقد والتفسير على المعنى والتفسير على خلاص كده ليه احنا

محتجين نعرف هنا اساليب التفسير اولاً معرفة كيفية بناء الاقوال في تفسير الایه - 00:26:10

وهل يجوز توسيعة المعنى ام لا هي دي الفائدة الاولى الفايدة الثانية انه مفيد في الحكم على الاقوال بالصواب والخطأ اول خطأ

ويفيد في معرفة الحكم على الاختلاف. وهل هو من قبيل اختلاف التنوع؟ او من قبيل اختلاف الایه؟ التظاهر - 00:26:34

يقول الامام ابن عطية رحمة الله تعالى واختلف الناس في المحروم ليه هو في قول الله عز وجل للسائل والایه قال واختلف الناس

في المحروم اختلافاً وعندى من هو عندي تخليط من المتأخرین - 00:26:53

اذ المعنى واحد هو اورد عدة اقوال. وبعدين قال انه ان الناس اختلفوا في تفسير الایه المحروم هو عندي تخليط من المتأخرین. اذ

المعنى واحد خلوا بالكم بقى وانما عبر علماء السلف في ذلك بعبارات - 00:27:11

على جهة المثالات فجعلها المتأخرین اقواماً يبقى ابن عطية اعتبر ان ده من باب التفسير بالایه كلمتين ان هو جزء من التفسير بالایه

المعنى جزء من التفسير بالایه؟ بالمعنى. واضح كده يا مولانا؟ ها؟ واضح - 00:27:31

قال ابن القيم رحمة الله اه روی سعید ابن جبیر عن ابن عباس في قوله تعالى آآ افرأیتم النار التي تورون آآ او عفوا في قول الله عز وجل الموريات - [00:27:54](#)

قول الله عز وجل المولیان قال روی سعید ابن جبیر عن ابن عباس قال هم الذين یغیرون فییورون باللیل نیرانهم لطعامهم وحاجتهم ماشی قال کانه ابن القیم یقول کانه اخذه من قوله تعالى - [00:28:09](#)

افرأیتم النار التي وهذا ان ارید به التمثیل وان الایة تدل عليه فصحیح وان ارید به اختصاص المولیات به فلیس كذلك لان الموریات هي العادیات بعینها ولهذا عطفها علیها بالفاء قال فالموریات - [00:28:30](#)

التي للتسبیح فانها عدت یعنی جریت اورد انها عدت في ایه وقال قنادة الموریات هي الخیل. توری نار العداوة بین النقطتين وهذا لیس بشیء. وهو بعيد من معنی الایة وسياقه - [00:28:51](#)

واضعف منه قول عکرمة هي الالسنة توری نار العداوة بعظام ما تتكلم به واضعف منه ما ذکر عن مجاهد هي افکار الرجال توری نار المکر والخدیعة في الحرام المهم ابن القیم ییقول ایه بقی؟ بیقولوا هذه الاقوال ان ارید بها ان اللفظ دل علیها وانها هي المراد فغلط - [00:29:12](#)

وان ارید انها اخذت من طریق الاشارة والقياس فامرها قریب وادا من الفوائد المترتبة على تلك المسألة معرفة ایه الفوائد المترتبة على معرفة تلك المسألة. معرفة ایه؟ معرفة نوع الخلاف. وهل هو من قبیل اختلاف التنوع ام من قبیل اختلاف - [00:29:36](#)

انتظاره هل یجوز توسيعة المعنی ام لا یجوز توسيعة المعنی ومن الفوائد المترتبة على تمییز نوع التفسیر البراز انه لا تعارض بين التفسیر اللفظی والتفسیر على المعنی انه هم لا تعارض بين التفسیر على اللفظ والتفسیر على الایه - [00:30:00](#)

على المعنی. قال الشاطبی من الخلاف ما لا یعتد به في الخلاف ثم قال والثانی ما کان ظاهره الخلاف وليس في الحقيقة كذلك واکثر ما یقع في واکثر ما یقع ذلك في تفسیر الكتاب والسنة - [00:30:18](#)

ستجد المفسرین ینقلون عن السنة في معانی الفاظ الكتاب اقوالا مختلفة في الظاهر فاذا اعتمرتها وجدتها تتلاقی على العبارة کالمعنى الوارد والاقوال اذا امکن اجتماعها والقول بجعیتها من غير اخلال بمقصد القائل - [00:30:35](#)

فلا یصح نقل الخلاف فيها عنه وهکذا یتفق في شرح السنة وفي فتاوى الائمة وكلامهم في مسائل العلم وهذا الموضع مما یجب تحقیقه فان نقل الخلاف في مسألة لا خلاف فيها في الحقيقة ایه؟ قضاe - [00:30:54](#)

الخلاف في مسألة لا خلاف فيها في الحقيقة خطأ كما ان نقل الوثاق في موضع الخلاف لا یصح قال فإذا ثبت هذا فلننقل الخلاف هنا اسباب ونذكر في التفسیر عن النبي صلی الله علیه وسلم في ذلك شيء او عن احد من اصحابه او غيرهم ويكون ذلك المنقول بعض ما یشمله اللھو - [00:31:12](#)

ثم یذكر خیر ذلك القائل اشیاء اخر مما یشملها اللفظ ايضا المفسرین على نصهمما یفیظن انه خلاف هنیجی النبي علیه الصلة والسلام یقول مثلا ایه في قوله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. النبي علیه الصلاة والسلام قال - [00:31:35](#)
الا ان القوة ان القوة واحنا ما نعرفش مسألة التفسیر عن اللفظ والتفسیر على المعنی دیت هنقول ایه واحنا ما نعرفش مسألة التفسیر على اللفظ والتفسیر على المعنی هنقول ایه - [00:31:58](#)

هنقول ان القوة هي الرمی بس صح وما ینفعش ان احنا نجیب ای قول تانی غير ان القوة هي الایه بينما لو عرفنا ان ده تفسیر على المعنی. وان ده من باب التفسیر بالمثال - [00:32:20](#)

فيجوز لنا ان نوسع المعنی الى معان ها الى معادن ایه واضح کده واضح کده ولا لا؟ هو ده مراد الشاطبی رحمة الله تعالى واضح يا اخوانا ولا مش واضح - [00:32:35](#)

قال رحمة الله تعالى كما ینقلوا في المن انه خبز لقاد وقیل زنجبیل وقیل الطرنجبیل وقیل شراب ممزوج بالماء. فهذا کله یشمله اللفظ لان الله من به علی. فيكون المن جملة نعم. ذکر الناس منها احادا - [00:32:49](#)

استاذی ان تذكر اشیاء تتفق في المعنی بحيث ترجع الى معنی واحد. فيكون التفسیر فيها على قول واحد ویوهم نقلها على اختلاف

اللفظ انه خلاف محقق كما قالوا في السلوى انه طير احمر مثله السمان. وقيل طير بالهند اكبر من العصفور.

وكذلك قالوا في المن شيء يسقط على - 00:33:08

وقيل زمزم كل. وقيل ترنيجين وقيل مثل رب غليظ وقيل عسى الجاني فمسلسل هذا يصح حمله عن الموافقة وهو الظاهر بنا واستأنف ان يذكر احد الاقوال على تفسير اللغة والآخر على التفسير المعنوي - 00:33:28

ده كلام الشاطبي والآخر على التفسير المعنوي. وفرق بين تقرير الاعراب وتفسير المعنى. وهم معا يرجعان الى حكم واحد لان النظر اللغوي راجع الى تقرير اصل الوضع والآخر راجع الى تقرير المعنى في الاستعمال. كما قالوا في قوله تعالى - 00:33:44

وممتع للمقيم اي المسافرين. وقيل النازلين بالارض وهي القهر وكذلك قوله ولا يزال الذين كفروا مصيبيون بما صنعوا قارعة اي باهية تفجعهم وقيل سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ده لما - 00:34:02

بنقول آآ قارعة تصيبيون بما صنعوا قارعة اي داهية الايه تفجعهم وقيل سرية من سرايا رسول الله عليه الصلة والسلام. ده تفسير على اللفظ والثاني تفسير على الايه واضح كده - 00:34:18

واضح يا اخواننا ولا ولا في حاجة محتاجة ان احنا نشرحها قبل الموافقة من كلام الشيخ لا لا بالعكس الاصل ان التفسير التفسير على المعنى قد يقدم على التفسير بالمعنى. قد يكون هو التفسير السياقي اصلا - 00:34:34

زي العadiات مسلا احنا قلنا قبل كده في العadiات لو احنا فصلناه على اللغة على النقد فالعadiات هي لكن لو احنا فسرناه بالسياق العadiات هي الايه الخيل او اللي قدر - 00:34:54

واضح كده ولا مش واضح قال الشيخ حفظه الله تعالى قال الشيخ اذا كان هذا هو الاصل الا ان المفسر قد يعدل عن ذلك الى بيان. معني يا اخواننا ولا مش معني - 00:35:09

يا جماعة اللي هنا دول اذا كان هذا هو الاصل الا ان المفسر قد يعدل عن ذلك الى بيان معنى الايه بطرق اخرى كالتمثيل للمعنى العام او العدول الى ذكر احداث او اشخاص على جهة النزول او التعبير بلازم المعنى او التفسير بجزء المعنى او التفسير - 00:35:24

في السياق وكل هذه الانواع يرجع فيها الخلاف الى معنى واحد لكن المفسر يريد ان يبين معنى خاصا فيقع الاختلاف في العبارات من اجل ذلك. وفيما يلي بيان بهذه الانواع. يبقى ده اللي احنا بنسميه ها؟ اللي احنا بنسميه ايه؟ التفسير على الايه - 00:35:44

اللي احنا بنسميه التفسير على ها اللي احنا بنسميه التفسير على الايه على المعلم اللي احنا بنسميه التفسير على المعنى. اضرب لكم مثالا عشان الموضوع يتضح عندكم ايضا يقول الله تعالى لن تناموا البر حتى تنفقو ما تحبون - 00:36:07

لن تناوا البر حتى تنفقو ما تحبون قال ابن عباس الجنة قال ابن عباس الايه الجنة. ابن عباس بيفسر الايه ابن عباس بيقول قال ابن عباس الجنة ده تفسير على اللفظ - 00:36:26

ولا تفسير على المعنى طيب قال ابن عطية رحمه الله وهذا تفسير احسنت يا عم الدكتور مصطفى وهذا تفسير بالمعنى هذا تفسير بالايه المعنى وانما الخاص باللفظ انه ما يفعله البر من افاعيل الخير - 00:36:45

انه ما يفعله البر من افاعيل الايه؟ الخير خلاص يعني لن تناوا البر يعني لن تناوا اثر البر اللي هو اي خير للانسان هيحصل عليه ماشي؟ حتى ينفق ما يحب - 00:37:10

فمن الخير الذي سيحصل عليه الانسان الجنة ايه هذا مثال هو ده بيقول ابن عطية كده. بيقول وهذا تفسير بالايه بالمعنى وهذا تفسير بالمعنى وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم في قوله تعالى - 00:37:26

قاتلهم الله يقول لعنهم الله وكل شيء في القرآن قتل فهو لعن من قتل فهو لعن قال ابن عطية وقوله تعالى قتل الخراson دعاء علي كما تقول قاتلك الله وقتلك الله وعقر حلق ونحوه - 00:37:47

وقال بعض المفسرين معناه لعن الخراson قال ابن عطية وهذا تفسير لا تعطيه اللفظ هذا تفسير لا تعطيه الايه؟ اللفظ. يعني تفسير قتل بمعنى لعن لا تعطيه اللفظ. امال هو تفسيري على ايه يا مولانا - 00:38:07

ايوة قال ابن عطية في قوله تعالى قتل اصحاب الاخذود وقيل عن ابن عباس معناه لعن وهذا تفسير بالمعنى وهذا تفسير بالايه

00:38:23 بالمعنى وفي قوله تعالى وجنات الفافا. قال ابن عباس -

مجتمعه وهذا تفسير بالمعنى. لانه ده تفسير لازم لازم الالتفاف ان تكون ايه مجتمعة لازم الالتفاف ان تكون ايه مجتمعا. واضح
كده فكر التفسير بالمعنى ؟ طيب نقرأ كلام الشيخ. قال الشيخ حفظه الله تعالى - 00:38:46

آآ قال الشيخ حفظه الله تعالى التعبير بالمثال التعبير بالاليه خلوا بالكم يا اخوانا قال ويرد التعبير بالمثال حينما يكون اللفظ او الحكم
عاما فيذكر المفسرون ويذكر المفسرون امثلة لذلك اللفظ او الحكم لا على سبيل التخصيص - 00:39:08

ومثاله قوله تعالى وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ان يمسك بخير فهو على كل شيء قادر قال ابن عطية قال السدي الضر
هنا ها هنا المرض - 00:39:36

والخير العافي ويمسك الله بضر يعني مرض هو ايه الاستاذ بخير يعني يعافي قال القاضي ابو محمد رحمه الله وهذا مثال يعني ده
تفسير من ايه المثال وهذا مثال ومعنى الآية الاخبار عن ان الاشياء كلها بيد الله - 00:39:50

ان ضرب انا كاشف لبره غيره وان اصاب بخير فكذلك ايضا لا راد له ولا مانع منه. سبحانه وتعالى هذا نوع فهذا تفسير بالاليه ايه هذا
تفسير بالمثل فالتفسير بالمثال - 00:40:10

القاضي ابو محمد هو نفسه يا عم الشيخ مات قال القاضي ابو محمد هو ابن عطية. مش ده احيانا تعابية هل هو تعبير من الناسخ ؟
يتحمل. يعني اللي نسخ الكتاب قال قالوا القاضي ابو محمد يتحمل. هل هو تعبير من ابن عطية نفسه ؟ يتحمل ايضا - 00:40:28
ماشي وانا اذكر انها رجعت الى بعض المخطوطات الى بعض مخطوطات ابن عطية فلقيت احيانا في زيادة من الناسخ واحيانا ده في
اصل المخطوطات كلها متفق عليها ان هو بيقول قال القاضي ابو محمد فالظاهر انه احيانا ان عطية كان بيعبر بده - 00:40:46
واحيانا الناسخ اللي هو بيكتب الكتاب هو اللي بيقول كده. يعني بيأك لك ان ده كلام مين ان ده كلام ابن عبيد واضح يا شيخ مازن
التفسير بالمثال اذا هو - 00:41:02

ان يعمد المفسر الى لفظ عام وبحب انا الناس اللي فايقة كده اه صحيح مين انقضى من محمد بلال قال التفسير التفسير بالمثال
ومعناه ان يعمد المفسر الى لفظ عام - 00:41:16

احيانا يا اخوانا المعلومة بتستخرج السؤال يعني احيانا مش كل المعلومات الانسان بيكون محضر ان هو يقولها يعني احيانا المعلومة
بتستخرج بالسؤال. فلذلك السؤال بس السؤال يعني المفید يعني مش السؤال عمال على بطال. لكن السؤال المفید احيانا بيكون مفید
في الدرس او - 00:41:30

مجلس التدارس لانه بيسيئ نوع من انواع ان هو اثاره ان الانسان يخرج معلومة معينة. فدي دي الحقيقة امر مهم يعني مش هتلاقوا
حد طيب يا حبابي ويبيقول لكم اسألوا ابراهيم - 00:41:49

ومعناه ان يعمد المفسر معنى التفسير بالمثال ان يعمد المفسر الى لفظ عام في ذكر فردا من افراده على سبيل الاليه ؟ على سبيل
المثال لهذا الاسم العام لا على سبيل - 00:42:06

تخصيص او المطابقة ده على سبيل التخصيص او الاليه ؟ او المطابقة. وزكي ابن عطية مثلا في قوله تعالى آآ من فوقكم اه انه سلعة
عليكم عذابا من فوقكم. ماشي او من تحت ارجلكم - 00:42:20

او من تحت ايه ارجو منكم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما من فوقكم اي من ولادة الجوع
ولالية الاليه ؟ الجور. اللي هم يعني الحكم الظلمة - 00:42:35

وما اكترهم طبعا هو ده العذاب اللي من فوقنا او من تحت ارجلكم يعني سفلة السوء وخدمت السوء العيال الصيع يعني قال القاضي
ابو محمد من القضاء ابو محمد يا مولانا - 00:42:53

قال محمد وهذه كلها امثلة لا انها هي المقصودة هذه كلها ايه ؟ امثلة لا انها هي المقصودة. واضح كده ايضا من امساته في تفسير
الصحابة قول الله عز وجل كان في قول الله عز وجل آآ - 00:43:11

ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. اللي هي ايه ؟ اول الآية اية ليس على الذين امنوا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا

الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا - 00:43:34

والله يحب المحسنين قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كان عثمان منى رسالة واضحة صح كان عثمان من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين - 00:43:50

خلاص فهذا ايه وهذا نص من علي بن ابي طالب رضي الله عنه على النداء ايه؟ من الذين وقد ورد عن ابن عباس في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله. والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون - 00:44:09

ورد عند عباس قال نزلت في المؤمنين وده ده مثال صريح جدا اكتبوه هذا مثال صريح ان الصحابة نفسهم كانوا منتبهين لفكرة التفسير من بعض افراد العموم. اكتبوه يا مولانا - 00:44:27

هتكتب ايه ماشي؟ قال ابن عباس رضي الله عنهم نزلت في المؤمنين نزلت في المؤمنين وعلي بن ابي طالب اولهم علي ابن ابي طالب ايه اولهم ده مثال صريح ان الصحابة كانوا ملتفتين لمسألة التفسير بالايه يا مولانا - 00:44:42

هو قال ان هي نزلت في المؤمنين والثاني نزلت ايه اية ما هو ده ما هو ده شف الاخت الكريمة سألة سؤال حلو برضو. بتقول ليست الاية في من مات وهو يشرب الخمر؟ اية ما فيش مشكلة - 00:45:08

وهي وهي ايضا معناها يعطي العموم. ما هو دي فكرة ان احنا لما نبص في تفاسير السلف فيعطي العموم ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا واتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين فهذا - 00:45:24

في ايضا نوع من انواع العموم واضح ثم قال حفظه الله تعالى التعبير بالنزول وهو على قسمين الاول ان تكون العبارة صريحة بالسببية. احنا طبعا شرحنا ده قبل كده ان ايه نقرأ بس - 00:45:40

دي كل العبارة صريحة في السببية ومثاله ما رواه مسلم بسنه عن الاعش عن عمرو ابن ابي سعيد جبیر عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وانزل وانذر عشيرتك الاقربين - 00:46:04

ورهط منهم المخلصين. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهذا فيما صباها فقالوا من من هذا الذي يهتف؟ قالوا محمد عليه الصلوة والسلام اه فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب فاجتمعوا الي - 00:46:15

فقال ارأيتم لو اخبرتكم ان خيلا تخرجوا بسفح هذا الجبل اكتنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قال فقال ابو لهب تبا لك اما جمعتنا الا لهاذا - 00:46:38

ثم قام فنزلت هذه السورة بتبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب. كذا قرأ الاعمش فنزلت هذه السورة بتبت يدا ابي لهب وقد تب كذا قرأ الاعمش الى اخر السورة - 00:46:56

الثاني ان تكون العبارة غير صالحة في السبوليين ماشي ومثاله ما رواه مسلم بسنه عن عروة بن الزبیر ان عبد الله ابن الزبیر حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبیر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في سراج الحرث - 00:47:11

الذى يسوقون بها النخل فقال انصاري سرح الماء يمر فابى علي اختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبیر اسق يا زبیر ثم ارسل الماء الى جانبك - 00:47:24

فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتي فتلون وجه نبى الله صلى الله عليه وسلم غير وجه النبي عليه الصلوة والسلام ثم قال يا زبیر اسقى ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجير - 00:47:39

فقال الزبیر والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اه وفي كلا الحالين يعد ذكر السبب مثالا للمعنى العام - 00:47:55

والد في الاية لذا قال العلماء العبرة بعموم اللفظ لا بنصوص السفر هذى هذى هذا جوابك اخ عادل ماشي هذا جوابك ان التفسير سبب النزول هو نوع من التفسير بالايه يا سيدى - 00:48:14

المسال انتبهوا لهذه القاعدة مهم هذه القاعدة مهمة انت وانت بتقرأ في كتب التفسير لما تلقي المفسر من ائمة المفسرين متقدمي الطبرى ولا ابن عطية ولا ابن كثير ولا الشعابي ولا الواحدى ولا اي - [00:48:29](#)

في حد يذكر عدد كبير من اسباب النزول في تفسير الاية وهو لا يقصد ان هو يقول لك ان الاية ان كل الاسباب دية نزلت في الاية دى. وانما يقصد ان يقول ان ده من الامثلة التي تصلح للدخول تحت الاية ؟ الاية. فسبب النزول - [00:48:47](#)

غير الصريح سبب النزول غير الصريح هو نوع من التفسير بالايه المثال صح ونوع من انواع التفسير بالايه ؟ بالمثال واضح يا اخوانا واللي مش واضح هو نوع من انواع التفسير بالمثال - [00:49:06](#)

حلو التبشير بالمثال والتعبير بالنزول والتعبير باللازم والتعبير بجزء المعنى وحاجات كثيرة والتفسير السياقى كل ده التفسير بالمعنى واضح طيب ثم قال التعبير باللازم قال والمقصود باللازم التعبير باللازم قال المقصود باللازم - [00:49:29](#)

المقصود باللازم المقصود باللازم ما يلزم من اللفظ اما من جهة اللغة واما من جهة اللفظ في ذلك السياق وهو اشبه بان يكون كالنتيجة للمعنى المنصوص عليه في الاية فيشير اليه المفسر للتبشير على انه مراد مراد في الخطاب - [00:49:59](#)

وان لم ينص عليه بعينه. وانما يضطر المفسر لسلوك هذا السبيل لخفاء اللازم على المتعلم ومثاله ما قاله ابن القيم وكذلك قول من قال المخضوب الذي لا يعقر اليه الذي لا ما يعورهاش - [00:50:25](#)

ولا يردوا اليه شوك ولا اذى فيه فسره بلازم المعنى وهكذا غالب المفسرين يذكرون لازم المعنى المقصود تارة وفردا من افراده تارة من امسلته فيحكيها الجما للغة والسمين اقوالا مختلفة ولا اختلاف ايه - [00:50:44](#)

ولا اختلاف بينها. يعني تفسير اللفظ باللازم هو الذي يعني يقابل التفسير بالماطبة الدالة النحومية دلالة عقلية استخدمها الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم آآه ذكر لكم مثال فالانسان قد يعبر عن الشيء بلازمه ونظيره - [00:51:04](#)

قد يعبر عن الشيء وايه ؟ ونظيره. خلاص زي مثلا قول الله عز وجل الا امرأته كانت من الغابرين الا امرأته كانت من الايه قال بعضهم اي الباقي اي الغادرين اي الباقيين - [00:51:28](#)

ده كلام الامام ابن كثير رحمة الله تعالى ومنهم من فسر ذلك فقال من الغابرين اي من الهاكلين اي من الايه من الهاكلين. ده تفسير بالايه ؟ بالنادى ده تفسير بالايه ؟ لأن لازم ان هي بقيت مع قومها ان هي ايه - [00:51:48](#)

واضح كده وده ما بيعطيهوش اللفظ على طول ما بعثهوش اللفظ على طول لكن بيعطيه فهم ده اسمه دلالة النحومية دلالة النحومية او دلالة الالتزام هي احدى الدلالات الثلاثة - [00:52:14](#)

دلالة المطابقة التضمن ودلالة الالتزام ماشي ؟ دلالة اللفظ على ما وافقه يدعونها دلالة مطابقة وجزوئه تضمن وما لزم فهو التزام بعقل التزم كما يقول الاخبار في السلم المنور في علم المنطق - [00:52:30](#)

دلالة اللفظ على ما وافقه يدعونها دلالة مطابقة يعني انا اما اقول لك مسلا لما انا اعبر لك عن الشيء بيقول لك العاديات هي الجاريات ده اسمه تفسير بالايه ده تفسير بالماطبة - [00:52:56](#)

ده تبشير بالماطبة لما اقول لك القلم هو لما اقول لك الانسان حيوان ناطق ده اسمه تفسير بالايه ايه المطابقة وعندنا دلالة اخرى اللي هي الدلالة بيسموها دلالة التضمر. قال وجزوئه - [00:53:16](#)

دلالة اللفظ على ما وافقه يدعونها دلالة مطابقة وجزوئه تضمن جزوئية تضمن يبقى الدلالة الثانية دلالة التضمن بدلاله التضامن ديت دلالة جزوئية دلالة جزوئية على جزء المعنى دلالة على جزء المعنى الداخل في اللفظ - [00:53:35](#)

بيقول لك الانسان حيوان. هو مش حيوان بس وحيوان حيوان بمعنى حي يعني. حيوان بمعنى حي مش بيشتموها ولا حاجة الانسان حيوان يعني حي. خلاص ؟ ده دلالة على جزء المعنى - [00:53:56](#)

المطابقة المعنى كله. حيوان ناطق لكن الانسان حيوان بس دية كده ديت اسمها دلالة جزوئية بدلاله جزوئية اللي هي دلالة الايه التضمن واضح هي دلالة الحالى دلالة على الخارج من المعنى - [00:54:12](#)

اللي هي الدلالة العقلية لما انا افهم ان هو حيوان ناطق هفهم ان هو ايه هو متحرك افهم ان هو عالم اللي هو آآآ بيكلم ان هو يعني

امور اخرى غير مجرد اللي بيعطيه الله - 00:54:35

غير مجرد اللي بيعطيه الايه؟ اللفظ سواء كله بيعطيه اللفظ في كامل المعنى او اللي بيعطيه اللفظ في الجزء الايه في جزء ما فهمتم
كده الدلالات دي جاية منين هي دي دلالات دلالة الالتزام والتضمن والمطاولة - 00:54:55

دي كلها دلالات لفظية بيسموها كده الدلالة اللفظية الوضعية وده مبحس الدلالة في علم المنطق لما ان شاء الله ربنا يكرمكم ما
تدرسونش المنطق هتدركوه ماشي يا سيد؟ ماشي واضح - 00:55:10

قال حفظه الله ثم قال حفظه الله تعالى طيب اجيب لكم امسلة لفكرة برضك الايه؟ التفسير باللازم في تفسير الصحابة رضي الله
تعالى عنهم وارضاهم بحيس ان احنا نتصور برضو في المسألة تصور حسن يعني ان شاء الله تعالى - 00:55:31

في تفسير قوله تعالى مثلا ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون قال اتى رجل ابن
مسعود فقال اني اخاف ان اكون قال اسمع الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. الحشر - 00:55:52

في سورة الحشر وانا رجل شحيح لا يكاد يخرج من يدي شيء قال ليس ذاك بالشح الذي ذكر الله القرآن وانما الشح ان تأكل مال
اخيك ظلما ماشي؟ ذلك البخاري - 00:56:18

وبئس الشيء البخاري ماشي هو الرجال لما سمع الاية ديت وبيوقي شح نفسه فاولئك هم المفلحون انا اللي ما بطلعش حاجة الا
بالعقل تطلع من ايدي ولا يكاد يخرج من يدي شيء - 00:56:42

قال له ليس ذاك الذي ذكر الله في القرآن وانما الشح ان تأكل مال اخيك ظلما ذلك يقول الثعلب رحمه الله تعالى والشح في كلام
العرب البخل ومنع الفضل يا خال الله يهديك الله يهديك يا عبود. يقال فلان شحيح - 00:56:59

بين الشح والشح والشحة والشحاحة ماشي؟ دي كلها يعني لفظة واحد قال عمرو ابن كلثوم ترى اللجز الشحيح اذا امرت عليه لماله
فيها مهين وفرق العلماء من السلف بينهما. ثم ذكر كلام ابن مسعود التعليبي - 00:57:20

وهذا الذي قاله ابن مسعود رضي الله عنه ماشي تفسير له بلازمه لا بما يطابقه ليه لان الشحيح بخييل في نفسك حريص على ما عند
غيره وهو ما يستتبع ظلم الناس واتم اموالهم بالباطل - 00:57:43

يبقى ده تفسير بالايه ده تفسير بالله لما سيدنا ابن مسعود يقول ان اكل اموال الناس ظلم هو من من كتر البخل اللي هو فيه فهو
بخييل في نفسك وحريص على ما عند غيره فده يستتبع ان هو يعمل ايه؟ ياخذ فلوس الناس ويظلم اموال الناس - 00:58:05

ماشي لازم يشوح الله ينور عليك يا عم الشيخ عبدالله والله يا عم انت احسن ناس عند قال ابو حيان قال ابن عباس ومجاهد وقتادة
في قوله تعالى فضلتم تفكرون. خلوا بالكم - 00:58:25

فضلتم تفكروا قالوا تعجبوا. وقال عكرمة تلاؤموا وقال الحسن تندمون وقال ابن زيد تنفجر وهذا كله تفسير باللازم هذا كله
تفسير بالايه؟ باللازم. ليه لان اصل معنى تفكرون تطرون الفكاهة عن انفسكم - 00:58:41

وهي المسرة يطرحون الفكاهة عن انفسكم وهي الايه؟ وهي المسرة فدي كلها من لوازم لوازم طرح الايه من لوازم طرح
البكاء ماشي فاهمين يا اخوانا هذا كله ماشي. هذا كله من باب التفسير بالايه؟ من باب التفسير باللازم - 00:59:07

قال قال التعبير باللازم ماشي. قال التعبير بجزء معا قال تأتي بعض الفاظ اللغة دالة على مجموعة على مجموعة معاني اذا اجتمعت
اديت بذلك اللفظ وهذا مبني على معرفة الفروق بين الالفاظ وهو من اصول فقه اللغة - 00:59:39

ومن امسية ذلك الفرق بين العلم والمعرفة والمرح والفرح والكذب والمن الى اخره من الالفاظ المتقاربة المعاني ومما يدل على اهمية
معرفة هذا النوع من التعبير انك تجد بعض اهل البدع يعمدون الى قصر اللفظ على جزء - 01:00:05

معناه يوافقا رأيهم البدع ومن ذلك تفسير المعتزل للفظ لاذن في مسل قوله تعالى فيتعلمون به ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما
هم بضارين به من احد الا باذن الله - 01:00:24

وتفسيرهم لاذن لانه العلم فقط فيه قصر للغز على جزء معناه ليواافق رأيهم في خلق افعال العباد. وان الله بزعمهم لا يخلق الشر
ماشي هو طاعة المعتزلة يفسرون هذه المعتزلة بقولوا بخلق افعال العباد يعني نقوله للعبد هو الذي يخلق فعل - 01:00:39

نفسه العبد هو اللي بيخلق فعل ايه؟ فعل نفسه. علشان خاطر يقولوا ان الافعال السيئة او الشر لا يخلفها الله تبارك ايه تبارك وتعالى
واضح كده؟ كم اهل السنة عندهم ان العبد - [01:00:59](#)

خلق الله سبحانه وتعالى لفعل العبد والله خلقكم بما تعملون وفي جزء تاني هو اختيار العبد وايه؟ وارادة العبد وما تشاوون الا
ان يشاء الا ان يشاء الله فهو لما فسر بجزء المعنى احيانا بيكون التفسير بجزء المعنى المقصود به نفي معنى اخر - [01:01:14](#)
من المعاني الصحيحة بيكون ده فعل اهل البلي هو فسر العلم بس ليه؟ ما فسرش العلم والخلق علشان ما يقولش ان الله آآ الا باذن الله
يعني يعني بخلق الله سبحانه وتعالى ماشي - [01:01:35](#)

يقوم جه قايل ان ده ايضا لخلق الله. اللي هو السحر قال وتفسيرهم للابن بانه العلم فقط فيه قصر للفظ على جزء من معناه يوافق
رأيهم في خلق افعال العباد وان الله بزعمهم لا يخلق الشر. وال الصحيح ان هذا من الاذن الكوني - [01:01:53](#)

الامور الكونية من خلق الله ويقع فيما فيها ما يحبه الله وما لا يحبه. الارادة والاذن وهذه الاشياء فيها اشياء كونية واثنياء قدرية
الارادة الكونية الارادة الكونية القدرة غير الارادة الشرعية - [01:02:11](#)

الارادة الكونية القانونية تتعلق بما يحبه الله وما لا يحبه الله وهي متحققة الوقع لازم تحصل الارادة الشرعية هي التي تتعلق بما
يحبه الله وهي غير لازمة الوقع ماشي؟ يعني لا يلزم عندهك - [01:02:29](#)

الارادة الشرعية قال وال الصحيح ان هذا من علم الكوني والامور الكونية من خلق الله ويقع فيما فيها ما يحبه الله وما لا يحبه والاذن فيه
معنيان متلازمان العلم والاباحة وبهما يكون اذنا ولا ولا يصلح تصوره فضلا عن وجوده باحدهما دون الامر. ومن امثاله ايضا ما ذكره
ابن القيم في - [01:02:49](#)

شي لفظي تبعك قال وقال بعض المفسرين يمكن ان يقال هو من البروج فيكون تبارك ثبت ودام ازا وابدا. فيلزم ان يكون واجب
الوجود لأن ما كان وجوده من غيره لم يكن ازلي - [01:03:10](#)

وهذا قد يقال انه جزء المعنى. فتباركه سبحانه يجمع هذا كله. دوام وجوده وكثرة خيره ومجدده وعلوه وعظمته وتقديسه ومجيئه
الخيرات كلها من عنده وتبريكه على من شاء من خلقه. وهذا هو المعهود من - [01:03:25](#)
القرآن كلها ان تكون دالة على جملة معان دالة على جملة معان ان تكون دالة على جملة معان اه ايعبره هذا عن بعضها وهذا عن
بعضها واللفظ يجمع ذلك - [01:03:45](#)

طيب وقد دخلنا في غير هذا ذلك في غير هذا الموقف طيب الفكرة يعني ان الفكرة بجزء المعنى يعني ان المفسر يذكر من المعنى
الذى يحتمله اللفظ جزءا منه ليدل به على - [01:04:20](#)

ليدل به على باقى المعنى ليدل به على باقى المعنى مثلا في قوله تعالى وجعلني مباركا اينما كنت وجعلني مباركا اينما
كنت اه مباركا اينما كنت يعني معلما للخير اينما كنت - [01:04:36](#)

وهذا جزء مسمى المبارك هذا جزء مسمى المبارك. لما يقول مباركا يعني معلما للخير هذا جزء مسمى المبارك المبارك كثير الخير في
نفسه. الذي يحصله لغيره تعليما او نصحا وارادة واجتهاد - [01:04:58](#)

واضح كده؟ فده ده اسمه تفسير بجزء الایه ده تفسير اسمه تفسير لجزئي المعنى ومنه ايضا او من اسلته ايضا من امثلة التفسير
بجزء المعنى. قوله تعالى آآ ذكركم ابائكم او اشد ذكرا - [01:05:17](#)

من ابى الجوزاء قال قلت لابن عباس قول الله ذكركم اباءكم او اشد ذكرا قال ان الرجل ليأتي عليه اليوم وما يذكر اباه اللي بيقول له
كذكركم او ابائكم او اشد ذكرا. ممكن الواحد بيقول له ممكن الواحد طول النهار ما يذكرش انا اصلا - [01:05:35](#)

قال ابن عباس ليس بذلك. ولكن يقول تغضب لله اذا عصي اشد من غضبك اذا ذكر والدك بسوء او اجر ماشي ابن عباس رضي الله
نفي ما فهمه ابو الجوزاء من الایة وبين ان المراد بالذكر المعنى الشرعي له. والذى يشمل ذكر القلب واللسان والجوارح - [01:05:50](#)
ويدخل فيه فعل الطاعات وترك المنكرات وتفسيره للذكر هنا بمعنى الغضب لله. كان غضبي للوالد اذا ذكر بسوء او اشد. ده تفسير
بجزء الایه؟ ده تفسير بالدين هذا تفسير بجزء النار. فمن صور ذكر الله بالفعل ان تغضب له اذا عصي - [01:06:12](#)

وانا يعني اكلفككم بتکلیف یسیر کده ان انتم آآ ترجعوا الى کتاب اختلاف السلف في التفسیر وتکتبوا او تذکروا اي ما كان المعنى يعني. الفرق بين التفسیر بالمثال والتفسیر بجزء المعنى - [01:06:31](#)
ایه الفرق بين التفسیر بالمثال والتفسیر بجزء المعنى؟ الفرق بين التفسیر بالمثال والتفسیر بجزء المعنى ذکرہ الشیخ محمد صالح حفظہ اللہ فی کتابه اختلاف السلف فی التفسیر ذکرہ الشیخ محمد صالح فی کتابه اختلاف السلف فی التفسیر - [01:06:52](#)
وده يعني تقویم ایه؟ یسیر کده ترجعوا له ان شاء اللہ. ان شاء اللہ تعالیٰ طیب اخر شیء بقی اللی هو التفسیر السیر تفسیر السیر ماشی حد عاوز یعرف صفه بکام یجیبها لكم بالمرة - [01:07:08](#)

ما تتعبوش انتم بتدوروا صفة واحد وثمانين واثنين وثمانين واثنين وثمانين التفسیر بفرد من الافراد ده تفسیر للمثال يدخل تحت التفسیر للمثال ماشی؟ تفسیر بفرد من الافراد لا يدخل تحت التفسیر بالميزان. خلوا بالکم يا اخوانا هو ده مش حصر اصلا للتفسیر بالمعنى - [01:07:27](#)

مش حصر ليس حصرا للتفسیر بمعنى اني كما قلت لكم ان التفسیر بالمعنى اشياء كثيرة هو الشیخ زکر خمسة لكن هي الحقيقة اکثر من کده المطلوب الفرق المطلوب الفرق بين التفسیر بجزء المعنى والتفسیر بالمثال - [01:08:00](#)
وقد ذکرها الشیخ محمد صالح سلیمان من کتاب الكلاب الكتاب يختلف السلف هو الشیخ محمد قال التفسیر السیاق وهو المراد باللفظ في سیاق معین اذ قد یکون المعنى اللغوی هو المراد لغة وسیاقا - [01:08:22](#)

وقد یکون المراد لغة وسیاقا زی زی قول اللہ عز وجل ذلك الكتاب لا ریب فیه ذلك الكتاب لا ریب فیه. يعني لا شک فیه. فالریب فی اللغة هو الشک وفي السیاق هذا ايضا معناه الایه - [01:08:46](#)

باشا واضح؟ لا ریب فیه يعني لا شک ایه لا شک فیه. واضح کده؟ فده المعنى المراد لغة واسعة. الاتنين زی بعض اذ قد یکون المعنى اللغوی هو المراد لغة وسیاقا وقد یکون المراد به في السیاق نوعا مما ینطبق علیه المعنى اللغوی فيکون ذلك ذلك هو المعنى السیاق - [01:09:00](#)

ومن الامثلة التي توضح ذلك انک اذا قلت ان المراد بالعادیات من قوله تعالیٰ والعادیات ضبحا التي تعددو كان ذلك تفسیرا لفظیا وادا قلت المراد بالعادیات الخیر کان ذلك تفسیرا سیاقیا. فاکرین ان اللي احنا قلناه قبل کده - [01:09:18](#)
اللي هو الفرق اللي هو الفرق بين التفسیر فاکرین تعريف التفسیر ایوه تفسیر بیان المعنى و بیان المعنى الایه المراد بين المعنى وبين المعنى المراد. لو فاکرین هو ده شبهه يعني - [01:09:42](#)

قال قد یرد عنهم تفسیر قال وادا قلت المراد بالعادیات الخیر کان ذلك تفسیرا سیاقیا اي المراد بالتي تعددو في هذا السیاق ولا يقال الابل لان الابل لا تذبح اذا عادت فالدبح تنفس الخیر. وآآ ده دی مسألة اخری - [01:10:04](#)
يعني هو شیخ ذکر ترجیحه هنا. ماشی؟ والا فان ورد الخلاف هل هي الخیر؟ ولا الابل؟ والعلماء اولوا المراد لو کان وقد یرد عنهم تفسیر لفظی ویرد ايضا تفسیر سیقی وقد یقع الاختلاف في التفسیر السیاق بعد اتفاقهم على التفسیر النبوی - [01:10:22](#)
ولذلك امثلة منها في قوله تعالیٰ ثم السبیل یسره السبیر عندهم باتفاق هو الطريق. بس ده تفسیر ایه لفظ تفسیر اللي هو الطريق هذا تفسیر لفظی. لكن ای طریق هو في هذا السیاق - [01:10:42](#)

ده فرق اھوت مهم بين اللفظ والتفسیر على ایه يا مولانا على السیاق والتفسیر بالساق هو تفسیر بالمعنى نعم طیب قال هذا ما وقع فیه الاختلاف. وقد وقع للسلف - [01:11:00](#)

وقد ورد عن السلف تفسیرا. الاول یسر له طریق خروجه من بطن امه الثاني یسر له طریق الخیر والشر كما قال تعالیٰ انا اھدیناہ السبیل اما شاکرا واما کفورا وانا ذکرت لكم قبل ذلك ان الطبری یرجح ان المراد هنا - [01:11:15](#)

یسر له خروجه من بطن امه. مع ان ده اعتمد على تفسیر القرآن بالایه الثاني ایوه صح الاول اعتمد على تفسیر القرآن يعني بالرأی اہ بالسیاق يعني هو سیاقنا يعني الرأی المربی هنا السیاق - [01:11:35](#)

ماشی والثانی اعتمد على تفسیر القرآن بالایه القرآن ومع ذلك الطبع بيرجع القول الاول لاني السیاق قول الجمهور واثیاء اخری يعني

01:11:57 المقصود يعني. انه لا يلزم منه ذكر الاية هنا قبول المرض -

اه السیاق ده من الامور المهمة جدا ان طالب العلم ینتبه لها لأن آی حد یتعرض لتفسیر القرآن آی حد یتعرض لتفسیر القرآن لابد ان ینتبه لمسألة السیاق. كما یقول العز بن عبد السلام رحمة الله السیاق مرشد الى تبیین - 01:12:14

المجملات وترجح المحتملات وتقرير الواضحات وكل ذلك يعرف الاستعمار وقال ابن القيم رحمة الله السياق يرشد الى تبيان مجلمل الى تبيين المجمل وتعييني المحتمل والقطع بعدم احتمال غير المراد وتحصيص العام وتقييد المطلق وتنوع الداللة. وهو من اعظم القرائن الدالة على - 01:12:37

تجد سياقه يدل على انه الذليل الحقير - 01:12:59

في السياق سواء كان سياق الكلام ومعرفة حال المتكلم ومن هنا جاء أهمية تفسير السلف اصلاً تفسير السلف وان هم عرّفوا سياق هذا الكلام الذي نزل به لما واحد يقول لابنه مسلاً اتفضل يا بيه - 01:13:18

وهو جاي متاخر في سياق الكلام يخليل تفهم ان المراد ايه بيهزقوا صح؟ ان مراد التوبيخ زي الاية دي كده ذق انك انت العزيز الایه؟
انك انت العزيز الكريم ماشي؟ ولذلك الصحابة اهتموا بالسياق ونبهوا على اهمية تأمله. واخذوا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 01:13:34

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه اذكر لكم مثلا يعني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اخبرتني ام مبشرتين انها سمعت النبي ص - الله عليه عليه وسلم يقها عند حفصة لا بد خا النداء شاء الله من اصحاب الشجدة احد الذين يابعها تحدثها 01:13:57

قالت بلى يا رسول الله فانتحرها من ضهرها. النبي عليه الصلاة والسلام يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ما فيش حد

هيدخل النار من بعدها. فبتقول له لا يعني كانها بتستدلك على النبي عليه الصلاة والسلام - 15

فالنبي انهرها عليه الصلاة والسلام فالسيدة حفصة قالت السيدة حفصة بتساعدها يعني بتجييب لها دليل فقالت وان منكم الا وارد فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها ايه ؟ جثيم - 01:14:33

الآن على هذه الصلة مالله إنما الله كالدالة السابقة هنا الله كالدالة السابقة ماش ومازن الله آباء القراءة دعوه

فأشكل عليها الجمع بين النصين جمع بين الآيه؟ بين النصين. وظلت الورود دخول النار. كما يقال ورد المدينة اذا دخلها. فاجاب النبي

عليه الصلاة والسلام بان ورود - 01:14:56

على ربك حتما. ثم ننجي الذين اتقوا - 01:15:22

الذي يحصل في تفسير الآية انه تنزع الآية من سياقاته. وهذا سؤالٌ يُوجه للشيخ ان شاء الله. آآتبِيَهُ الشِّيخُ عَلَىَ الْمَسَأَةِ دِي.

01:16:07

بعدما ذكر الخلاف في تعينهم قالوا أولى هذه الأقوال بالصحة والصبر. قول القائل إن الله تعالى عنا بقوله وقال الذين لا يعلمون: النصارى يهود طيبون لأن ذلك في سعادة خبر الله عنهم - 27:16:01

لأن ذلك أيه؟ في سياق خبر الله عنهم وعن افترائهم عليه وادعائهم له ولدا وادعائهم له ولدا طيب وقال سبحانه و قال ايضا التعلبي.

قال الشعبي في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 01:16:43

قال واولى الأقوال بالصواب أنها المساجد بدلة سياق الآية على أنها بيوت بنيت للصلوة والعبادة على أنها بيوت بنيت للصلوة والعبادة

والصلة والعبادة. وطبعاً مسألة السياق مسألة طويلة جداً. وقد بحثت بحثاً مستقلاً جميلاً للشيخ عبدالحكيم القاسم. حفظ -

01:17:05

ثم قال الشيخ ظهرت في تفاسيره يعني في تفاسير السلف بعض العبارات التي كان سببها الرد على بعض الطلبة لكنها ليست مما يكون مظهراً عاماً في تفسيرهم وإن كانت لا تخفي على من تأمل في عباراتهم المنقوله عنه - 01:17:27

اما ما يرتبط بتنزيل الآيات على أهل البدع فقد كان موجوداً في تفسير الصحابة حيث نزلوا بعض الآيات على بعض أهل البدع الذين ظهروا في عصرهم كالخوارج. الذين ظهروا زمن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه والقدريه - 01:17:46
الذين ظهروا في آخر زمن الصحابة ولما ظهر القوم بالارجاء في عهد التابعين واتباعهم فانك لا تعدم ان تجد من تفسيره من تفاسير هاتين الطبقتين ما ينص على مخالفة اقوال هؤلاء في بدعتهم. ومن ذلك ما ورد من تفسير قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب. فقد روى - 01:18:03

الطبرى عن الربيع ابن انس في تفسير لفظ يؤمنون يخشون وروى عن الزهري آ قال الایمان العمل وتفسیر الایمان بعمل من الاعمال وهو الخشية او تفسيره بالعمل كذلك فيه رد على بدعة الارجاء التي - 01:18:22

العمل عن مسمى الایه؟ عن مسمى الایمان كما يظهر في تفاسيرهم اثر اهتمامات المفسر فتجد العناية بالوعظ عند الحسن والترمذى قتادة. يعني سبحانه الله من الحاجات اللطيفة يعني ان انت لو تأملتم في تفسير قتادة تجدوه اشبه ما يكون بالتدبرات المعاصرة - 01:18:40

اللي هو اللطائف يعني حاجة كده ايه يعني اكن واحد ليستخرج لطائف من الایدي اشبه ما يكون تفسير قتادة بهذا الامر. يعني اللي عاوز يشوف حد من السلف اه او يقرأ لتفسير حد من السلف ويستخرج منه المعانى اللطيفة في الایة يقرأ تفسير قتادة رحمة الله تعالى - 01:18:59

وتجد تفسير ايات السيرة وما يتعلق بها عند ابن اسحاق حتى كان بعض يعني اخوانا من من المهتمين يعني بالمسألة ديت كان يقول ان قتادة اكنه بيكتب على تویتر ولكن بيكتب تغريدات يعني - 01:19:20

رحمة الله قال وهي تفسير ايات السيرة وما يتعلق بها عند ابن اسحاق وتجد العناية بالمبهمين اه هو مجموع قتادة مجنون يعني جمعه بعضه المبهمين وانسابهم عند مقاتل ابن سليمان والكلب وتجد العناية بقصص السابقين عند السد وابن اسحاق وهكذا يعني هو يقصد الشيخ انه يقول ان السلف ايضاً - 01:19:38

ايضاً كان آ يعني كان آ كانت اهتماماتهم متنوعة فده اثر ايضاً في ما يروى ايه؟ ما يروى عنه اللي كان مهتم كتير بالسيرة تجد ان هو في ايات السيرة بيكثر من الحديث او كذا. اللي كان مهتم بالوعظ كان بيتكلم الى اخره. مما - 01:20:01

لا يخفي عليكم ان شاء الله تعالى. ومسألة تنزيل الآيات اه دي مسألة الحقيقة طويلة ويعني مرحلة ليس من صميم مباحث اصول التفسير آ فممكن ترجعوا فيه الى كتاب الدكتور عبدالعزيز الضامر اللي هو تنزيل الآيات - 01:20:21

على الواقع عند المفسرين دراسة وتطبيق الایة او تنزيل الآيات على الواقع عند المفسرين دراسة وتطبيق للدكتور عبدالعزيز ضامر وساضع لكم رابطه ان شاء الله تعالى قال سادساً من المؤلفات في تفسير القرآن لاقوال السلف وابرز المعنين به - 01:20:37

قال تختلف العناية من تفسير السلف من مفسر لآخر كما تختلف عناية المعنين من جهتين الاولى العناية بالاسناد ومن المفسرين الذين كانت لهم عناية بالاسناد عبد الرزاق الصناعي وعبد ابن حميد والطبرى وابن المنذر محمد ابن ابراهيم وابن ابي حاتم عبدالرحمن ابن محمد وابو الشيخ عبدالله ابن محمد ابن جعفر وابن - 01:20:59

احمد ابن موسى ابن جعفر. طبعاً احنا عندنا اشهر كتابين او اشهر تلات كتب. اعتنت بذكر اقوال السلف في التفسير التفسير الطبرى رحمه وتفسير ابن ابي حاتم والدرني المنصور للامام السيوطي. وفي الآخر جمع جمعت هذه الكتب مع يعني غيرها في - 01:21:21
التفسير ايه؟ المأثور. وهي بحمد الله تعالى متوفرة مصورة. وايضاً متوفرة على الشاملة الثانية العناية بنقل اقوالهم دون ذكر الاسناد. وقع تعليق الاثر على قائله دون العناية بذكر الاسناد في اكثر كتب التفسير - 01:21:41

وكانت عنایتهم بذكرهم متفاوتون والمفسرين المعنيين بذلك الثعلب رحمة الله تعالى في كتابه الكشف والبيان والماوري اه في كتابه النكت والعيون والبغوي في تفسيره وابن عطية في المحرر الوجيز وابن الجوزي في زاد المسير وابن كثير في تفسيره. والسيوطى في الدر المنشور - 01:21:58

في الدر المنصور آآ في صنع تفسيرية لابن ابي حاتم ليس فيه صنع تفسيري. وعبد الرزاق ليس فيه صنع تفسيرين وابن المنذر المطبوع منه ليس فيه صنع تفسيري. الوحيد اللي فيه صنعة تفسيرية هو تفسير الطبرى رحمة الله تعالى - 01:22:18

ماشي؟ الوحيد اللي فيه صنعة تفسيرية هو آآ تفسير الطبرى رحمة الله تعالى طبعا يعني هذا آآ خلاصته آآ هذا خلاصته هذا خلاصة محمد تفسير السلف وكما قلت لكم ايها - 01:22:43

انه الحقيقة ان مبحث تفجير السلف ليس مستقرا آآ ليس يعني مسألة الحجية والفرق بين الحجية والاعتبار والمسائل ديت مسائل دقيقة وانا ليس لي رأي فيها الى الان. يعني ليس لي لا اقصد لا ليس لي رأي مستقر يعني. الى الان - 01:23:01

او بحث مستقل الى الان في هذه القضايا الا ان طالب علم التفسير وهذا هو المهم بالنسبة له. المهم بالنسبة لي الان ان لا ينبغي لاي احد يتعلق بتفسير كلام الله عز وجل ان يتتجاوز تفسير السلف - 01:23:19

يشير السلف فيه خير وبركة ونور وهدى وفهمهم لكلام الله عز وجل عظيم جليل لا ينبغي لمن يتعرض لتفسير القرآن الكريم ان يتتجاوز تفسير السلف وان يهتم بتفسير المتأخرین من العلماء دون تفسير السلف. لأن هؤلاء الكرام فهموا كلام الله عز وجل وعاشوا مع كلام - 01:23:37

الله تبارك وتعالى وتنعموا بهذا الكتاب وعلموا انه رسائل من ربهم سبحانه وتعالى وكانوا يتلون القرآن حق تلاوته. فلذلك ينبغي على طالب علم التفسير ان يستفرغ جهده في جمع اقوالهم. وقد جمع - 01:24:01

بحمد الله تبارك وتعالى فان استفرغ جهده في جمع اقوالهم فعليه بصحة فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة البيان عنهم وان يحاول طالب العلم الذي يهتم بتفسير السلف والذي يرجع الى تفسير السلف يحاول ان يؤلف بين اقوالهم المتغيرة ما امكن - 01:24:18

بان احدد اصل معنى اللفظ ان يحدد اصل معنى اللفظ ثم ان يصل اقوال السلف بذلك الاصل ثم ان يستخدم قواعد الترجيح بين اقوالهم. ويقدم قول جمهور سهل في الجملة - 01:24:43

على قول احدهم ثم يقدم الاعلم ثم يقدم آآ اقوال الصحابة من السلف آآ في الجملة في الجملة ايضا وعليه ان يعلم ان آآ يعني تفسير السلف او ان اهتمام السلف بالقرآن الكريم. وان ارائهم هي خير من اراء اه من جاء اه بعدهم - 01:24:58

واحمد واسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم اه على اه العناية بهذا الاصل وعلى اه يعني اه فهم مقاصده آآ وبهذا نقول قد انهينا بحمد الله تبارك وتعالى بعد - 01:25:24

يعني طولي كلام انهينا الحديث عن المصدر الثالث من مصادر التفسير. وهو اقوال السلف اه وكما قلت لكم انما طولنا في هذا المبحث لاهميته العظمى لطالب علم التفسير وبهذا ايضا نكون قد انهينا هذه المجالس قبل شهر رمضان المبارك - 01:25:45

اسأل الله تبارك وتعالى ان يبلغنا واياكم شهر رمضان على خير وبركة. وان يعيننا الله عز وجل على ذكره وشكره وحسن عبادته وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 01:26:07